سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

(تقرير داخلي إخباري يومي، يصدر عن تيار التغيير الوطني)

العدد: ٠ الاثنين ٢٠١٣/٢/١٨

الأردن يتسلم رسمياً مراقبي الأمم المتحدة

أكدت سفيرة الفلبين في عمان، أوليفيا بالالا، أن مراقبي الأمم المتحدة الذين كانوا محتجزين في سوريا قد وصلوا إلى الأردن.

وقالت بالالا في اتصال هاتفي إن "المراقبين الفلبينيين الذين يعملون في إطار قوات الأمم المتحدة في الجولان، والذين كانوا احتجزوا في سوريا، وصلوا إلى الأردن السبت"، مضيفة "أنا متوجهة الآن إلى الحدود الأردنية للقائهم والاطمئنان عليهم".

وأعلن الأردن رسمياً تسلم المراقبين الدوليين، مؤكداً أنهم في طريقهم إلى العاصمة. وفي وقت سابق، نقل ٢١ مراقباً فلبينيا يعملون في إطار قوات الأمم المتحدة في الجولان وتحتجزهم مجموعة سورية معارضة، إلى منطقة الحدود الأردنية.

تجدد القصف بحمص ودرعا والمعارك بدمشق

واصلت قوات الأسد قصفها بالمدفعية الثقيلة على أحياء حمص القديمة، حيث تعرض حي الخالدية لقصف مكثف في مناطقه التاريخية، كما تجدد القصف على مناطق في درعا، بينما تشهد جبهة جوبر في دمشق اشتباكات عنيفة وسط قصف عنيف.

وقال ناشطون إن حي الخالدية تعرض اليوم لقصف هو الأعنف من نوعه خلال الأيام الثلاثة الماضية مما تسبب بتدمير أجزاء من مسجد خالد بن الوليد الأثري والأسواق المجاورة له، بينما يحاول الجيش الحر منع قوات الأسد من اقتحام الحي من عدة محاور. وقال ناشطون آخرون إن الجيش السوري الحر قطع الطريق الدولي بين دمشق ودرعا قرب بلدة خربة غزالة.

وتعرضت مناطق في درعا (السبت) أيضا لقصف عنيف بقذائف الهاون استهدف بلدات صيدا والنعيمة والغارية الشرقية والغربية بريف المدينة، إضافة لأحياء درعا البلد. وقال مركز صدى الإخباري إن اشتباكات عنيفة جرت بين الجيش الحر وقوات الأسد في محيط الجامع العمري وسط المدينة، تمكن خلالها الثوار من السيطرة على حاجز الخليلي، كما تجددت الاشتباكات في محيط اللواء الثامن عشر في بلدة صيدا بريف المدينة.

وفي دمشق، قال الجيش الحر إنه قتل وجرح عشرات من الشبيحة وعناصر الأمن باشتباكات مع قوات الأسد في حي جوبر القريب من ساحة العباسيين.

شحنات من الأسلحة للثوار

ذكرت صحيفة "ذي ديلي تلغراف" البريطانية أن الولايات المتحدة نسقت عمليات نقل شحنات كبيرة من الأسلحة جوا من كرواتيا، وأنها ساهمت بمساعدة من بريطانيا ودول أوروبية أخرى في نقل آلاف الأطنان من الأسلحة من مطار زغرب وإيصالها إلى "المتمردين" السوريين عبر الأردن وتركيا. وأضافت نقلا عن صحيفة كرواتية أن هذا التدخل الغربي غير المباشر بصورة كبيرة في الأزمة السورية جاء ليسبق القرارات التي اتخذها وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الأسبوع الماضي والمتمثلة في ضرورة توفير الأسلحة غير الفتاكة والتدريب "للمتمردين" السوريين. ونقلت ديلي تلغراف عن الصحيفة الكرواتية القول إن قرابة ثلاثة آلاف طن من الأسلحة تم شحنها من مطار زغرب على متن ٧٥ طائرة شحن، وأن معظمها تم إرساله عبر الأردن للمتمردين السوريين منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

كي مون: الاسد يستحق لـ"الجنايات".. ويحذر من تسليح المعارضة

اعلن الامين العام للامم المتحدة بان كي مون انه يدعم اجراء محادثات حول احتمال تقديم شكوى ضد الرئيس

السوري بشار الاسد امام المحكمة الجنائية الدولية. وقال بان كي مون: ان "مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان نافي بيلاي اعلنت ان هذه الحالة يجب ان تعرض على المحكمة الجنائية الدولية، وانا ادعم ايضا اجراء نقاش حول هذا الموضوع". واضاف ان "الخروقات الهائلة لحقوق الانسان في سوريا يمكن ان تعتبر جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية". كما حذر بان كي مون الدول الغربية من مخاطر تسليم سلاح الى المعارضة السورية. وقال "في حال وصلت اسلحة الى اطراف النزاع، فان هذا الامر لن يساهم سوى في اطالة المواجهة وايقاع المزيد من الضحايا".

"الجارديان" البريطانية:

معسكرات تدريب

نشرت الصحيفة الصادرة (السبت) تحقيقا حول معسكرات تديرها دول غربية لتدريب مسلحين سوريين في الأردن، بهدف مواجهة نفوذ الإسلاميين في المعارضة المسلحة، وللحفاظ على الأمن في حال سقوط نظام بشار الأسد. ويستند معدا التقرير، جوليان بورغر و نك هوبكينز، إلى مصادر أمنية أردنية بالقول إن الولايات المتحدة تدير مراكز التدريب، مع وجود مدربين بريطانيين وفرنسيين. ونفت وزارة الدفاع البريطانية مشاركة جنود بريطانيين في أعمال تدريب مباشرة ، وإن كان عدد محدود من القوات الخاصة يشارك في تدريب الجيش الأردني، حسب الصحيفة. وعلمت صحيفة الغارديان أن فرقا استخبارية بريطانية تقدم نصائح لوجستية لمسلحي المعارضة. وأوضح مسؤولون بريطانيون أن الاتحاد الأوروبي قد أقر البدء بتزويد مسلحي المعارضة بمساعدات عسكرية من أجل السيطرة على الفوضى والتطرف المنتشر في المناطق الواقعة خارج سيطرة النظام. وقال مصدر أردني مطلع للغارديان ان المشرفين على مراكز التدريب هم أمريكيون وبريطانيون وفرنسيون، مع وجود بعض الضباط السوريين الذين انشقوا عن الجيش السوري النظامي. وأضاف ان المسلحين الذين تلقوا التدريب في الاردن لم يحصلوا على ضوء أخضر للذهاب الى سوريا.

تحليل إسرائيلي

هل ينجح حزب الله بتوريط إسرائيل في الحرب السورية؟

ريفيفيم (إسرائيل) – من دان وليامز

تستعد إسرائيل لمحاربة ميليشيا حزب الله التي تشتبه في حصولها على أسلحة متطورة من دمشق وذلك خشية امتداد الصراع في سوريا إلى خارجها. وتعتقد إسرائيل أن الجماعة اللبنانية الشيعية مستعدة هي الأخرى للرد في حال نفذت إسرائيل تهديداتها بمهاجمة المواقع النووية في إيران التي ترعى حزب الله. وحارب حزب الله القوات الإسرائيلية الأكثر تقدما بكثير حتى أجبرها على التوقف في المواجهة التي اندلعت بينهما عام ٢٠٠٦ والتي أطلقت فيها الجماعة أكثر من أربعة آلاف صاروخ على شمال إسرائيل. وتم إعلان وقف إطلاق النار بعد ذلك تحت مراقبة الأمم المتحدة. غير أن ضابطا إسرائيليا كبيرا في الجبهة اللبنانية قال الخميس إن التوتر في سوريا "يمكن أن يمتد ويشعل فتيل المواجهة" مع حزب الله. وأبلغ الضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه الصحفيين الأجانب أثناء إشرافه على محاكاة لمعركة قوية مع حزب الله في قاعدة تابعة للجيش في الصحراء "نريد الحفاظ على الهدوء ونريد أن يعلم الجانب الآخر أنهم إذا اتخذوا خطوة تستلزم دفع الثمن فسيدفعونه غاليا". وباتت إسرائيل على وشك الانجرار إلى الصراع المستمر منذ عامين في سوريا. واحتجز مقاتلون على صلة بجماعات المعارضة السورية التي يهيمن عليها السنة نحو ٢٠ جنديا من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في سوريا قرب هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل أمس الأربعاء. ويقاتل المعارضون للإطاحة بالرئيس بشار الأسد الذي ينتمي إلى الطائفة الشيعية. وبعث السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون بروسور رسالة إلى مجلس الأمن الذي يضم ١٥ دولة عضوا يشكو فيها من سقوط قذائف من سوريا على إسرائيل محذرا من أنه "لا يمكن أن ينتظر (من إسرائيل) أن تقف مكتوفة الأيدي وأرواح مواطنيها تتعرض للخطر". وقد تكون الطموحات النووية الإيرانية أيضا عاملا في إثارة المواجهة. فقد هددت إسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع أنها الوحيدة التي تمتلك أسلحة نووية في الشرق الأوسط باستخدام القوة لمنع عدوتها اللدودة من امتلاك الوسائل اللازمة لتصنيع قنبلة نووية في حال فشلت البدائل

الدبلوماسية الدولية. وتنفي طهران سعيها وراء تصنيع أسلحة نووية وهددت برد واسع إذا تعرضت للهجوم. وتظهر المناورة الصحراوية التدريب المكثف للقوات الإسرائيلية الذي يعكس بجانب استعراض كبار القادة للقوة محاولة لردع حزب الله بالتحذير من أن الصراع التالي يمكن أن يسبب معاناة أكبر للبنان. وقال المسؤول الإسرائيلي البارز "إن الطريقة التي يتبعونها سيكون لها تداعيات على سكان شمال لبنان وبنيته التحتية" في إشارة إلى معقل حزب الله حيث تعتقد إسرائيل أن الجماعة تنشر قاذفات صواريخ ومواقع حصينة للمسلحين في القرى الشيعية. وتقول الأمم المتحدة إن إسرائيل قتلت ١٢٠٠ شخص في لبنان عام ٢٠٠٦ معظمهم من المدنيين. وقتل حزب الله ١٦٠ إسرائيليا معظمهم من الجنود داخل الأراضي اللبنانية. ورغم توعده بتدمير إسرائيل يرتدي حزب الله عباءة المدافع عن لبنان في المقام الأول. وتقول الجماعة الشيعية إن ترسانته لم تتأثر بالأزمة السورية وإنها الآن قادرة على شل حركة إسرائيل بهجمات صاروخية طويلة المدى في حال اندلاع حرب. ولدى سؤاله عما إذا كانت هذه الحرب ستختلف عن تلك التي دارت رحاها في عام ٢٠٠٦ قال الضابط الإسرائيلي البارز "نعم. لا أتوقع بأي حال من الأحوال أن تتطابق نسب الخسائر. أريد أن تسوء الأمور إلى أقصى درجة ممكنة عند الطرف الآخر وتكون عندنا على خير ما يرام قدر الإمكان". وأضاف أن إسرائيل ستحاول منح المدنيين اللبنانيين فرصة كافية لمغادرة أماكنهم "حيث آمل أن تقل نسبة غير المقاتلين بشكل كبير عن ٤٠ بالمئة (من حجم الخسائر البشرية)".